باب تدبير المنزل

قد فتحنا هذا الباب لكي ندرج فيه كل ما يهم اهل البيت معرفته من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والمسكن والزينة ونحو ذلك مما يعود بالنفع على كل عائلة

تعويد الاولاد على الربح والاقتصاد

قال الحكيم ربِّ ابنك في طريقه فمتى شاخ لا يحيد عنه . وعليه فلا يرتكب الاولاد جريمةً متى شبُّوا الاَّ لانهم ربوا عليها او على مثلها صغارًا . وظاهر الامر ان هذا تحامل على الوالدين ولكنَّ الناقد البصير يستطيع ان يرد اكثر الجرائم التي يرتكبها الشبَّان الى ملكة الاسراف التي يربون عليها صغارًا . فلو ربي الاولاد على محبة الربح والاقتصاد لنجوا من اكثر الشرور التي يتطوح اليها الشبَّان . وتربيتهم على محبة الربح والاقتصاد لا تقوم بالوعظ والارشاد بل بادخالهم في زمرة الرابحين المقتصدين وذلك بتعيين اعمالٍ لهم يعملونها في البيت باجرة يأخذونها من والديهم مثل ان يناط بهم ترتيب غرفة من الغرف او نفض الغبار عن الكتب او عن بعض الاثاث او سقي جانب من الجنينة اذا كان بجانب البيت جنينة او نحو ذلك من الاعمال التي لا بخلو بيت منها . قالت احدى السيدات كان لي ولد مسرف ضقتُ به ذرعًا ولم اردَّهُ عن الاسراف فعينتُ له عملاً في البيت وعينتُ له اجرةً واشتريتُ له صندوقًا صغيرًا ليضع فيه الاجرة ووعدته انهُ اذا جمع اربعة ريالات اضفتُ اليها ريالاً من عندي . فلم يمضِ وقت طويل حتى صارت الريالات اربعةً فاضفتُ اليها ريالاً ووضعتها له في بنك الاقتصاد واتيت له بدفتر من البنك لكي يحاسب مع البنك رأسًا فافتخر بذلك اي افتخار ومن ثمَّ لم يعد ينفق درهمًا ما يصل الى يدهِ الاَّ عند الضرورة الشديدة . وعندي انني انقذته من شرور الحياة بهذه الواسطة . هذا ونحن نعرف بعض الفضلاء الذين جرَّبوا ذلك ونجحوا نجاحًا اكيدًا أفمسى ان يقتدي بهم جميع القراء من والدين ووالدات

العث

العث على اربعة انواع اشهرها النوع المسمى نيبا بليونلاَّ وهو يكون فراشة صغيرة رمادية اللون طولها من طرف الجناح الواحد الى طرف الجناح الآخر نصف قيراط . فهذه الفراشة التي لا يخلو بيت منها تبيض بيضًا صغيرًا جدًّا على الفراء والثياب الصوفية وفي شقوق الخزائن والصناديق

وينقف بيضها عن دود صغير ابيض اللون احمر الرأس او مائل الى الحمرة فيأكل الفراء والثياب الصوفية ويبني لنفسهِ شرنقة منتوحة الطرفين يبطنها بالحرير من داخلها ويكسوها بحبات الثياب التي يأكلها من خارجها ويتيم في جوفها ويدب بها من مكان الى آخر . وكلما كبر جسمهُ وضاقت الشرنقة عنهُ يشقها من جانبيها ويوسعها ويزيد طولها . ثم تصير الدودة زبرًا داخل الشرنقة ويلصق بالثياب الذي كان يغتذي بها والزبر يصير فراشة والفراشة تبيض بيضها على ما تقدم وهلمَّ جرًّا . فاذا عرفت ربة البيت ذلك سهل عليها ان تستعمل الوسائط اللازمة لتخليص الثياب من العث وذلك بقتل كل ما تراهُ من هذا الفراش الصغير ودودهِ وازيارهِ ووضع الثياب حيث لا يصل العث اليها ووضع المواد القوية الرائحة معها كالكافور ونحوهِ مما يميت الحشرات الصغيرة

نور الشمس وجراثيم الامراض

بين العالمان دونس وبلنت ان نور الشمس يميت الاحياء الصغيرة التي يقال انها سبب الفساد والامراض المعدية ومن ثمَّ نظهر فائدة نور الشمس في تنقية المساكن واصلاح هوائها . ولذلك لا يليق بمن يعتبر صحتهُ وحياتهُ ان يسكن في غرفة لا يدخلها نور الشمس حصة كبيرة كل يوم

بيض الدجاجة

قالت احدى الجرائد الفرنسوية ان في الدجاجة عادةً نحو سبعماية بيضة وهي كل بيوضها فتبيض منها في السنة الاولى عشرين بيضة وفي الثانية مئة وثلاثين وفي الثالثة مئة وخمسًا وثلاثين وفي الرابعة مئة واربع عشرة ثم يقل عدد البيض في السنين التالية حتى يبلغ عشرًا فقط في السنة التاسعة . وقيل ان كونت لستري كان عندهُ دجاجة باضت في سنة واحدة مئة وستين بيضة

حفظ البيض

ان امرأة هاردوكف منشئ الجريدة العلميَّة المسماة سينس غوسب تحفظ البيض الجديد بدهنهِ بالزيت ووضعهِ في اناء صفوفًا منضدة بعضها فوق بعض وتضع بين كل صف وآخر طبقة من النخالة ثم تسد الاناء بورقة سميكة تربطها على فمهِ . قالت ان هذا البيض اذا أُكل بعد ثلاثة اشهر لا يمكن تميزهُ عن البيض الجديد